

الدرس الرابع العيد والحكمة من مشروعيتها



تمهيد

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: «كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(١).

اقرأ هذا الحديث ، ثم ناقش مع مجموعتك النقاط الآتية ، ولخص ما توصلت إليه :

للمسلمين عيدان، هما:

- عيد الفطر
- عيد الأضحى

(١) أخرجه أبو داود برقم (٩٥٩)، وصححه البغوي في شرح السنة ٢/ ٨٩٥، والألباني في صحيح أبي داود رقم ٤٣١١..

الحكمة من مشروعيتها

- ❶ شكر الله تعالى على إتمام عبادتي الصوم والحج.
- ❷ إظهار الفرح والسرور.
- ❸ تقوية أواصر المحبة بين المسلمين.

أبرز المظاهر التي أحبها في العيد

- ❶ سماع التكبيرات بالمسجد قبل صلاة العيد
- ❷ أداء صلاة العيد وسماع الخطبة
- ❸ التهنئة بالعيد

إظهار الفرح والسرور يوم العيد

اللعبُ المباحُ، واللهو البريء، مما أباحه الله في يوم العيد، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ^(١).

نشاط ١

عرفتُ أن إظهارَ الفرح والسرور يوم العيد مما يحبُّه الله ويرضاه، بالتعاون مع مجموعتك، عدد بعض المظاهر الحسنة للابتهاج بيوم العيد، وبعض المظاهر السيئة، وطرق علاجها.

العلاج	المظاهر السيئة	المظاهر الحسنة
عدم لبس الملابس الضيقة مراقبة الأهل للأطفال عند لعبهم المبادرة بزيارة الأقارب اللبس الضيق استخدام الألعاب النارية عدم صلة الرحم	الملابس المحتشمة مشاهدة الألعاب النارية زيارة الأقارب وتهنئتهم

نشاط ٢

منّ الله على المسلمين بأن شرّع لهم عيدين، وهما: «عيد الفطر» و «عيد الأضحى» ولا عيد للمسلمين في العام سواهما.

بالتعاون مع مجموعتك ، ناقش ما يأتي:

أمثلة على الأعياد غير المشروعة:

١- عيد الميلاد ٢- عيد الأم

التقويم

١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع

تصحيحها فيما يأتي:

- (x) عدم زيارة الأقارب في يوم العيد
- (✓) من إظهار الفرح والسرور يوم العيد اللعب المباح
- (✓) من حكمة مشروعية العيد صفاء القلوب وسلامتها

٢. ماذا يفعل أحمد في الحالتين الآتيتين:

دعاه أحد زملائه للاحتفال باليوم الأول من شهر رمضان. لا يقبل دعواهم

طلب منه أحد زملائه اللعب مع الأصدقاء في يوم عيد الفطر. يقبل طلبهم

٣. اكتب أربعة أسطر عن أهمية العيد، والاحتفال به.

يترك للطالب